

أثر توظيف إستراتيجية الجمل الصامتة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي

م. د صهيب خليل سهيل
مديرية تربية ديالى / قسم تربية الخالص

ملخص البحث :

ان لغتنا العربية تعد اهم عنصر في ترابط ابناء هذا الوطن الكبير وهذه الامة الواحدة وهو بلا شك الركن الرصين الذي يمدّها بالبقاء والاستمرار وان ضعف هذا العنصر والركن هو اول علامة واشارة الى اندثار وضمحل هذه الامة لا قدر الله علما انها وبلا منازع تعد ارقى اللغات التي وجدت على وجه البسيطة من جميع النواحي، من وفرة اللفاظ ورصانتها وقوتها ودلالاتها، ولكن للأسف الشديد لوحظ في العقود الاخير بدأ الضعف والوهن يدب فيها تبعاً لضعف ووهن الناطقين بها لا سيما الجيل الجديد وان هذه الدراسة تحاول لفت انظار القائمين والمسؤولين الى اسباب هذا الضعف والوهن. وعلى هذا اشتمل هذا البحث على خمسة فصول مع الملاحق والمصادر التي اعتمدها الباحث وكما يأتي. الفصل الاول، تناول المشكلة والاهمية والهدف والفرضية والحدود والمصطلحات لهذا البحث. الفصل الثاني، تناول الاطار النظري والدراسات السابقة. الفصل الثالث، اشتمل على المنهجية والاجراءات الخاصة بالبحث الفصل الرابع، عرض النتائج وتفسيرها. الفصل الخامس، تضمن ما توصل اليه البحث من استنتاجات ومقترحات وتوصيات.

الكلمات المفتاحية: توظيف- إستراتيجية -الجمل الصامتة - قواعد اللغة

The Impact of Employing a Strategy of Silent Sentences on the Acquisition of Arabic Language Grammar Rules Among Fourth Preparatory Grade Students

Lecturer Dr. Saheeb Khaleel Suhail

Diyala Directorate of Education / Al-Khalis Education Department

Abstract

Our Arabic language is the most vital element binding the people of this great nation and unified Ummah. It is, undoubtedly, the solid pillar that grants this nation its survival and continuity. Consequently, any weakness in this element is the primary indicator of the nation's decline and dissolution—God forbid. indisputably, Arabic is one of the most sophisticated languages on Earth in all aspects, characterized by its abundance of vocabulary, structural eloquence, strength, and semantic depth. Unfortunately, in recent decades, a noticeable decline and weakness have begun to creep into the language, reflecting the general weakness of its speakers, particularly the younger generation. Therefore, this study attempts to draw the attention of officials and stakeholders to the causes of this decline. To achieve this, the research is structured into five chapters, accompanied by appendices and references, organized as follows: Chapter One: Addresses the research problem, significance, objectives, hypotheses, limitations, and definitions of terms. Chapter Two: Explores the theoretical framework and reviews relevant literature (previous studies) Chapter Three: Outlines the research methodology and procedures. Chapter Four: Presents and interprets the findings and results. Chapter

Five: Details the conclusions, suggestions, and recommendations derived from the research.

Keywords: Employing — Strategy — Silent Sentences — Language Grammar Rules

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في ضعف تحصيل طلبة الصف الرابع الاعدادي في مادة القواعد، واعتماد أغلب التدريسيين على أساليب تقليدية لا تراعي خصائص النمو العقلي للمتعلمين. ومن ثمّ يمكن صياغة المشكلة بالسؤال الآتي: ما أثر توظيف استراتيجيات الجمل الصامتة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي؟

مما لا شك فيه ان اللغة العربية بهذا الكم من الالفاظ وما تحمل من معاني ودلالات وتعطى المعاني تبعاً للسياق التي يرد فيه اللفظ ، وازضافة الى ذلك ان بعض المدرسين لا يستطيع ان يوصل المادة الى الطالب بطرائق واساليب مناسبة تساعد في فهم وادارك واستيعاب هذه القواعد التي ترد فيها اللغة، جعل الطالب يحس بصعوبة اللغة . هذا ما شعر فيه الباحث اثناء تدريس مادة اللغة العربية لسنوات طوال اضافة الى اراء اولياء الامور واءاء مدرسي المادة مما جعل الطالب لا يستطيع ان يفهم ويدرك . (جواد، 1965، 7).

ويرى الباحث ان من اسباب صعوبة فهم الطالب لكلمات اللغة العربية هو احتمال تحريك الحرف بداخل الكلمة بعدة حركات مما يصعب عليه اعرابها وهذا الامر قد يشكل صعوبة حتى على بعض المدرسين. وهذا ما اشار اليه القدماء والمحدثين من النجاة .

أهمية البحث:

تُعَدّ القواعد النحوية العمود الفقري للغة العربية وأساس ضبط بنائها التركيبي والمعنوي، غير أنّ تدريسها ظلّ يعاني من الرتابة والجمود نتيجة اعتماد الطرائق التقليدية القائمة على الشرح والتلقين والحفظ، وقد أدى ذلك إلى ضعف التحصيل النحوي لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة. من هنا برزت الحاجة إلى تبني استراتيجيات تدريسية تفاعلية تُنمّي التفكير الاستراتيجي لدى الطلبة، وتُشركهم في بناء المعرفة الحرة بأنفسهم. وتأتي استراتيجيات الجمل الصامتة ضمن الاتجاهات الحديثة في تعليم القواعد، إذ تقوم على عرض جمل مكتوبة أو مصوّرة دون قراءة لفظية، ليتأملها المتعلمون ويستنتجون القاعدة النحوية عبر التحليل الذهني والمناقشة.

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يقدّم تطبيقاً عملياً لاستراتيجية تنمّي مهارة الملاحظة والتحليل وتربط بين الإدراك البصري والتفكير اللغوي، وتسعى إلى تحسين تحصيل طلبة الصف الرابع الاعدادي في قواعد اللغة العربية.

ويتفق الباحث مع من يقول ان اللغة واخص العربية انها ليست اصوات وتلفظ ولا حروف تسطر بل انها معجزة لا تقل عن معجزة خلق الانسان والسموات والارض. وهذا ما أوضحه القرآن الكريم في قول الله تعالى

في سورة الروم (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين) - (عثمان:2012، 15).

وان تعدد طرائق تدريسها وتنوع اساليب عرضها يسهل في فهمها واستيعابها وهذا يرجع الى ان الطلبة يختلفون في قدراتهم وميولهم فأن تعدد الاساليب والطرائق له الاثر الكبير في تبسيط المفاهيم والمعلومات وتعزيز الفهم وتنشيط المعرفة لها وبالتالي يحسن عملية التعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي. (عطية، 2013، 263)

أهداف البحث :

يسعى البحث إلى:

١. الكشف عن أثر توظيف استراتيجيات الجمل الصامتة في تحصيل الطلبة للقواعد اللغة العربية .

٢. مقارنة فاعلية هذه الاستراتيجية بالطريقة الاعتيادية.

٣. تقديم أنموذج تطبيقي لاستراتيجية حديثة في تدريس النحو.

فرضية البحث

لتحقيق اهداف البحث الحالي وضعت الفرضية الصفرية :

* لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا باستراتيجية الجمل الصامتة ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين دُرِّسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي البعدي.

حدود البحث :

تشمل حدود البحث الحالي الاتي :

البشرية: طلبة الصف الرابع الاعدادي.

المكانية: إحدى مدارس محافظة (اعدادية الاسود للبنين).

الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م.

الموضوعية: موضوعات نحوية مختارة من منهج الصف الرابع الاعدادي.

تحديد المصطلحات :

١- الاثر : لغة:

- الاثر: بقية الشيء والجمع اثار واثور، وخرجت في اثره وفي اثره أي بعده، والاثر بالتحريك: ما معنى من رسم الشيء، واثور في الشيء ترك فيه اثر. (ابن منظور، 2005، ج3، 50)

اصطلاحا:

- عرفه (الحنفي، 1990): هو مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعريضه لتأثير المتغير المستقل (الحنفي، 1990: 253).

التعريف الاجرائي : هو ظهور اثر ما تعلمه الطلاب من دراسة الموضوع بطريقة استراتيجية الجمل الصامتة .

٢- التحصيل : لغة :

- عرفه (ابن منظور ، 2005) : وهو الحاصل من ذلك الشيء، وهو ما بقي وثبت من ذلك الشيء وذهب ما سواه (ابن منظور ، 2005، ج6: 260).

- اصطلاحاً:

- عرفه (جمال، 2019): هو مستوى محدد من مهارات الطالب لما تعلمه من معارف ومعلومات ، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها في اختبار التحصيل (جمال، 2019: 80).
- وهو المهارات والمعلومات والخبرات التي اكتسبها المتعلمين بعد دراسة موضوع او وحدة دراسية محددة (سمارة والعديلي، 2008: 52).

- **الاجرائي:** وهو ما حصل عليه طلاب (المجموعة التجريبية) الصف الرابع الاعدادي في مادة القواعد من درجات **الجمل الصامتة :** هي طريقة تعليمية تقوم على تقديم جمل مكتوبة للمتعلمين ليقرأوها قراءة صامتة بهدف تنمية مهارات الفهم والاستيعاب والتركيز ثم استثمار ذلك في الأنشطة التعليمية المختلفة .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

خلفية نظرية :

أولاً: طرائق التدريس

الطريقة في التدريس هي الكيفية التي تحقيق الاثر المطلوب في المتعلم مؤدي التعلم. او هي الاجراءات المخططة التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق اهداف محددة وتتضمن كافة الفعاليات والادوات والوسائل التي يستخدمها المدرس في اثناء العملية التعليمية تحقيقاً لأهداف محددة. (عطية، 2013، 263).

وإن الهدف من أي طريقة أو استراتيجية في التعلم هو التعلم النشط وهو الأساس للتعلم الذي يساعد المتعلم على التخلص فيما يشعر به من الإرباك والحيرة أثناء سير الموقف التعليمي وهو بالتالي يساعد المتعلم على الاندماج مع المعلومات الجديدة وبنائه معرفية في عملية الفهم بدلاً من الأسلوب التقليدي القديم القائم على التلقين وهو في الغالب غير متصل بحياة المتعلم ولا يربط الموضوعات ببعضها ويحرص أيضاً على الفهم بشكل إجمالي ولا يشجع المتعلم على التعلم من الجزئيات (يوسف، ٢٠١٦، ٨).
ويلاحظ في السنوات الأخيرة أن التعلم والنشاط حظيا باهتمام كبير حيث اتصل بالمتعلم وجعله محوراً للعملية التعليمية وجعله المتفاعل بدلاً من المفعول به والانتقال به من الدور السلبي إلى الدور الإيجابي (عبد الوهاب، 2005، 22).

ثانياً: استراتيجية الجمل الصامتة.

إن جوهر هذه الاستراتيجية يقوم على فكرة تكوين جمل مفيدة عن طريق استعمال مجموعة من القصاصات التي تتكون من كلمات يتم تبادلها معاً بين أفراد المجموعة الواحدة دون أي كلام أو نقاش أي بصمت تام، وتهدف هذه الطريقة إلى زيادة التفاعل وتنشيط الذهن لدى أفراد المجموعة وزيادة الحماس وتزويد من التعاون والمشاركة (الموسوي و التميمي ، ٢٠١٩ ، ٢٠).

ثالثاً: خطوات استراتيجية الجمل الصامتة.

١- يُقسم الطلبة إلى مجموعات متساوية العدد ثم يوزع المدرس ظروفًا تحوي على قصاصات مكتوب عليها كلمات تخص الموضوع مع ملاحظة أن أي طالب من المجموعة لا يستطيع أن يكون جملة إلا بمساعدة باقي أفراد مجموعته.

٢- تطبيق الإستراتيجية.

- تنبيه الطلبة بالصمت التام وعدم استخدام أي لغة وحتى لغة الإشارة.
- عدم رضا أي تصرف مغاير لها من قبل الطالب.
- عدم الحركة لأي طالب ليكون العمل في صمت تام.
- تحديد مدة زمنية قبل بدء العمل ويقوم الطلاب بعرض القصاصات على بعضهم لتكوين الجمل.
- بعد اكتمال تكوين الجمل من قبل الطلبة توضع أمامهم على الطاولة.
- تبدأ المجموعات بعرض الجمل مع المدرس ويقرأ كل طالب الجملة التي كونها.
- لم يعثر الباحث إلى مصدر تناول الجمل الصامتة بالرغم من أهميتها وفائدتها عدا المصدر السابق.

دراسات سابقة :

ان مما لا شك فيه ان الدراسات السابقة اهمية كبيرة للبحث الحالي كونها تسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسينها ومعرفة ما وصلت اليه من نتائج لكي يواصل الباحثون محاولتهم في تطوير طرائق واساليب جديدة ومبتكرة تسهم في سهولة الفهم والادراك والاستيعاب عن الطالب . وتعد من المجالات المهمة في البحوث التربوية ، لانها تسهم في تحسين العملية التربوية وتطويرها ، وذلك من خلال الاطلاع على ما انجزه السابقون

* دراسة العبيدي 2025

اجريت هذه الدراسة في العراق وكانت تهدف الى التعرف على اثر ستراتيجية الجمل الصامتة في التحصيل والتفكير التكاملي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في قواعد اللغة العربية ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة الفرضية الصفرية لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن المادة على وفق طريقة استراتيجية الجمل الصامتة وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة على وفق الطرق الاعتيادية عند حساب نتائج الاختبار البعدي.

اختارت الباحثة عينة بحثها وتكونت من (52) طالبة وتقسمت العينة الى مجموعتين الضابطة والتجريبية وكانت (26) طالبة لكل مجموعة ثم اجريت تكافؤ لمجموعتي الدراسة في جميع المتغيرات (العمر الزمني ودرجات العام السابق ومستوى تحصيل الالباء والامهات وبعدها اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذات ضبط جزئي لمناسبة الدراسة وهو من نوع التصميم التجريبي ذو الاختبار التحصيلي البعدي لكل نت مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية لكل من مجموعتين ، ثم اعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات التي قررت تدريسها بعد ان تم عرضها على مجموعة من المتخصصين والخبراء لبيان صلاحيتها، وبعدها اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً ذات الفقرات الموضوعية وكانت من فقره من نوع الاختبار من متعدد، ومن ثم تأكدت

الباحثة من الصدق والثبات للاختبار ومستعينة على الوسائل الاحصائية المناسبة وهي مربع كاي والاختبار التائي ومعامل السهولة ومعامل الصعوبة والقوة التمييزية، وبعدها اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن المادة بطريقة استراتيجية الجمل الصامتة على المجموعة الضابطة التي درست المادة بالطريقة الاعتيادية وهذا ما اظهره الاختبار التحصيلي البعدي هذا ولم يجد الباحث اي دراسة سابقة اجريت عدا دراسة العبيدي 2025.

ثانياً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة.

- 1- ساعدت في تحديد صياغة المشكلة بشكل دقيق.
- 2- ساعدت في اختيار عينة البحث.
- 3- الافادة في الاطلاع على المصادر والمراجع.
- 4- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة في تحقيق اهداف البحث،
- 5- سهلت الوصول الى المصادر بشكل سهل ودعمت وارشدت الباحثة الى النتائج التي وصلت اليها الدراسات السابقة.

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث:

إن أهداف البحث هي من يفرض على القائم عليه اتباع وتحديد المنهج السليم لتحقيق تلك الأهداف، وإن المنهج المناسب لتحقيق هذه الأهداف هو المنهج التجريبي وهو المنهج الأكثر ملاءمة ودقة ابتداءً من التحديد الدقيق للمشكلة ومروراً بكافة المراحل الى مرحلة تحقيق الاهداف .

ثانياً: التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي هو الهيكل الأساس الذي تقوم عليه التجربة ويعد وضع الخطة المناسبة تبعاً لما يحيط التجربة من ظروف وعوامل تؤثر في الظاهرة محل البحث بطريقة مناسبة ومتابعة ما يجري (جابر، وحسين، 1991، 256).

وترجع أهمية التصميم التجريبي بوصفه الإطار العام السليم الذي يتلاءم مع ما يقوم به الباحث للوصول إلى تحقيق نوع النتائج التي يروم الباحث الوصول إليها.

لذلك كان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي هو التصميم الانسب لهذه التجربة، فكان على النحو الآتي:

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استعمال طريقة الجمل الصامتة	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

يعد مجتمع البحث من أهم ما يجب على الباحث أن يحدده في بداية أي بحث وخاصة للبحوث النفسية والتربوية، إذ تعتمد عليه لتحديد العينة المناسبة التي ستقدم نتائج حقيقية متمثلة عن هذا المجتمع.

لذا اختار الباحث طلبة الصف الرابع الإعدادي للمدارس الإعدادية والثانوية في محافظة ديالى قضاء (الخالص) للعام الدراسي 2025-2026 مجتمعاً لبحثه ، وقد اتخذ الباحث عينة لبحثه مدرسة إعدادية (الأسود للبنين) في قرية الأسود كونه يدرس فيها، وبلغ عدد طلبة للمجموعتين (49) طالباً بواقع (24) طالباً للمجموعة التجريبية و(25) طالباً للمجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

بعد تدريس الباحث عينة البحث الفصل الأول رأى الباحث أن التكافؤ حاصل بشكل كبير جداً من ناحية العمر والبيئة (مكان السكن) والجنس وحتى الذكاء إذ لا يوجد طلاب اذكاء جدا ولا يوجد أي طالب راسب من السنة الماضية.

خامساً: الخطط التدريسية:

الخطّة التدريسية هي تصور منطقي عقلاني عما يقوم به المدرس من إجراءات وممارسات وما يستخدمه من أدوات ووسائل تعليمية للوصول إلى تحقيق مهام محددة سبق تحديدها للطلبة والتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة. (اللقاني وعبد الجواد، 1999، 55)

وقد أعد الباحث خططاً تدريسية لمجموعتي البحث المجموعة التجريبية على وفق طريقة الجمل الصامتة الملحق (2) المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية. وتم عرض الخطط على مجموعة من الخبراء الملحق (4).

المادة العلمية: اختار الباحث الموضوعات التي سيقوم بتدريسها لمجموعتي البحث في اثناء وقت التجربة وهي (الفعل المضارع) من موضوعات القواعد للصف الرابع الإعدادي.

سادساً: أداة البحث:

لاحظ الباحث أن عدد من الطلبة يجد صعوبة في فهم الموضوعات النحوية بالتدريس بالطرائق الاعتيادية، ويعتقد أن ذلك يرجع إلى اعتماد الطرائق والأساليب القديمة، فقام الباحث بتدريس هذه موضوعات بطريقة الجمل الصامتة للمجموعة التجريبية.

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لأغراض البحث وجاء من (عشرة) فقرات وزعت على مجموعات وكانت من نوع الاختبار الموضوعي ،ومن ثم عرضه على مجموعة من الخبراء الملحق (1) واعتمده لمجموعتي البحث المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وفي وقت واحد ، ثم عامله احصائياً والتحليل ثم نقحه لزيادة ثبات الاختبار وصدقة .

سابعاً: الأهداف السلوكية:

عرف (قطامي واخرون) الهدف السلوكي: "أنه عبارة مكتوبة محررة تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه ويتوقع من المتعلم أن يكون قادراً على أدائه بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين (قطامي واخرون ، 2001، 734).

صاغ الباحث عدد من الأهداف السلوكية التعليمية بعد تحليل موضوعات المادة الدراسية وسعى الباحث إلى تحقيقها استناداً لطبيعة التجربة ومن ثم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال اللغة وطرائق التدريس الملحق (6).

ثامناً: الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث عدة وسائل إحصائية لتحقيق أهداف البحث ولمناسبتها مع حجم العينة لكلا المجموعتين المجموعة التجريبية والضابطة.

- ١- الاختبار التائي (البياتي، 1977: 260).
- ٢- معامل ارتباط بيرسون (الغريب، 1985: 286).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اشتمل هذا الفصل من البحث على عرض أهم ما توصل إليه من نتائج بعد الانتهاء من التجربة من حيث مشكلة وهدف واجراءات البحث وتم تفسير النتائج ومناقشتها.

أولاً: فرضية البحث:-

نصت الفرضية على أنه لا توجد هناك فروق ذو دلالة إحصائية في النتائج التحصيلية للمجموعة البحث التجريبية التي تم تدريسها على وفق متغير الطريقة الجمل الصامتة وبين المجموعة الضابطة التي درست ذات الموضوع بالطريقة الاعتيادية.

اعتمد الباحث لمجموعتي البحث الاختبار التائي للتأكد من تحقيق هدف البحث. فكان المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه مجموعة طلاب المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الجمل الصامتة (78.240) وانحراف معياري (15.078) في حين حصلت المجموعة الضابطة التي درست الموضوع بالطريقة الاعتيادية متوسط حسابياً (53.520) وانحراف معياري (22.013) كما بين الجدول أدناه:-

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	نسبة الخطأ
الاختبار القبلي	25	45.880	17.859	1.242	0.220
	25	52.320	18.803		
المجموعة التجريبية					
المجموعة الضابطة					

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	نسبة الخطأ
الاختبار البعدي	25	78.240	15.078	4.632	0.000
	25	53.520	22.013		
المجموعة التجريبية					
المجموعة الضابطة					

ويوضح ما تبين من الجدول في أعلاه ان النتائج كما يأتي:-

* بلغت القيمة التائية المحسوبة (4,632) وهذا يظهر انها اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.01) عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.05) وعلى هذه النتائج تبين ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية تكون لصالح المجموعة التجريبية التي درست الموضوع بطريقة الجمل الصامتة. ثانياً: تفسير النتائج:-

يلاحظ مما تقدم من النتائج ان طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة الجمل الصامتة كانت متفوقة على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وهذا الفرق في النتائج كان واضحاً من خلال نتائج الاختبار التحصيلي الذي تم القيام به في نهاية التجربة.

وقد استنتج الباحث ان هذا التفوق سببه الاتي:

١. اعتماد طرائق الجمل الصامتة في تدريس الموضوع زاد من تفاعل وانجذاب الطلاب نحو الموضوع كون ان طريقة الجمل الصامتة تزيد من مشاركة الطالب داخل الصف وتشجع على التفاعل والتعاون بين الطلبة.
٢. استعمال طرائق الجمل الصامتة يساعد على ترسيخ المعلومات في الذاكرة لمدة اطول وتقليل من التلقين والحفظ الالي .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات المقترحات

النتائج :

* تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الجمل الصامتة عن المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية

الاستنتاجات : في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج استنتج الباحث:

١. عند استخدام طريقة الجمل الصامتة نلاحظ ان هناك زيادة في فهم واستيعاب المادة من الطلبة مما سهل عملية التعليم.
٢. ان عرض الموضوع بطريقة الجمل الصامتة زاد من تفاعل الطلبة وزاد من تشوقهم وانتباههم للدرس مما انعكس على فهم واستيعاب موضوعات مادة اللغة العربية

المقترحات : يقترح الباحث :

١. اجراء دراسات تجريبية مماثلة في مراحل دراسته اخرى .
٢. تدريس المواد الاخرى بطريقة الجمل الصامتة.

التوصيات : يوصي الباحث بـ:

١. استعمال طريقة بالتعلم الجمل الصامتة.
٢. التأكيد على اقسام الاعداد والتدريب في مديريات التربية على اقامة دورات تدريبية عن استخدام استراتيجيات والطرائق الحديثة ومنها طريقة الجمل الصامتة .

المصادر :

١. ابن منظور، جمال الدين : لسان العرب ، منشورات دار الكتب العلمية ، مؤسسة محمد علي بيضون ، بيروت ، 2005م.
٢. البياتي ، عبد الجبار : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، كلية الادب ، جامعة المستنصرية ، بغداد ، 1977.
٣. جمال ، محمد عاطف : 2019، التعلم النشط ، دار الفكر العربي – جامعة القاهرة .
٤. جواد ، مصطفى :المباحث اللغوية والعراق ومشاكل العربية ، ط2، مطبعة العاني ، بغداد 1965م.
٥. الحفني ، عبد المنعم ،موسوعة التحليل النفسي ،مكتبة مدبولي ،القاهرة، 1991.
٦. حنا، وحسين، داود عزيز ، وانور : مناهج البحث العلمي ، دار الحكمة ، الموصل ، 1990.
٧. سمارة والعديلي ، نواف احمد ، عبد السلام موسى : مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان 2008م .
٨. عبد الوهاب، علي: ٢٠٠٥م، فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية، العدد (٥٠).
٩. العبيدي ، ولاء : اثر استراتيجيات الجمل الصامتة في التحصيل والتفكير التكاملي لدى طالبات الاول متوسط في قواعد اللغة العربية، 2025، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى .
١٠. عثمان ،رياض : العربية بين السلفية والتعقيد ، دار الكتب العلمية بيروت ، 2012م.
١١. عطية، محسن علي ، 2013، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط 5 عمان – الاردن .
١٢. الغريب ، رمزية: التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة المصرية ، القاهرة ، 1985م.
١٣. قطامي ، يوسف ، وآخرون ، تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت - لبنان ، 2001م.
١٤. اللقاني و عبد الجواد ،احمد حسين وعودة : اساليب تدريس المواد الاجتماعية ، دار الثقافة ، عمان ، 1999م.
١٥. الموسوي، والتميمي ٢٠١٩ م، مؤشرات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل.
١٦. يوسف، إيمان مصطفى: ٢٠١٦، فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي، دبي دولة الإمارات العربية المتحدة، بحث مقدم إلى مبادرة التنمية مهارات التعلم، دبي دولة الإمارات العربية المتحدة.

الملاحق :

ملحق (1)

م/ الاختبار التحصيلي البعدي

- 1- الفعل المضارع هو الفعل الذي _____.
- 2- الفعل المضارع هو الفعل الوحيد _____ من بين الأفعال.
- 3- يرفع الفعل المضارع إذا _____.
- 4- حروف المضارعة هي _____.
- 5- يسبق الفعل المضارع بالسين وتدل على _____.
- 6- علامة رفع الفعل المضارع _____ إذا كان من الأفعال الخمسة.

- 7- أحرف نصب الفعل المضارع _____ و _____ و _____ و _____ من أحرف جزم الفعل المضارع _____ .
- 8- تدخل قد على الفعل المضارع وتفيد _____ .
- 9- علامة نصب الفعل المضارع الصحيح الآخر _____ و علامة نصب المضارع المعتل الآخر _____ و علامة نصب المضارع من الأفعال الخمسة _____ .
- 10- كَوِّنْ جمل مفيدة :
- أ- جملة فعلية فعلها مضارع مرفوع بثبوت النون.
- ب- جملة فعلية فعلها منصوب بحذف حرف العلة.
- ج- جملة فعلية فعلها مضارع مجزوم بالسكون.
- د- جملة فعلية مضارعها مرفوع بالضمة المقدرة.

ملحق (2)

خطة نموذجية لتدريس الفعل المضارع لطلاب الصف الرابع العام وفق طريقة الجمل الصامتة

المادة / قواعد اللغة العربية / الصف الرابع الاعدادي / الشعبة أ الزمن (40) د

اولا: الهدف العام :

1. تعليم الطلاب قواعد اللغة العربية و تقويم السنتهم على اللحن وتقويم اقلامهم من الخطأ.
 2. تنمية اتجاه لدى الطلبة نحو الاعتزاز باللغة العربية وزيادة الاعجاب بها كونها لغة القرآن الكريم .
- ثانيا : الهدف الخاص : مساعدة الطلاب على معرفة الفعل المضارع وحالات اعرابه لتمكن من اعرابه في الجملة بشكل صحيح .

ثالثا :الاهداف السلوكية :جعل الطالب قادر على ان :

- ١ . يعرف الفعل المضارع .
- ٢ . يميز الفعل المضارع عن باقي الافعال .
- ٣ . يفهم حالات اعراب الفعل المضارع .
- ٤ . يحلل جمل تحتوي على الفعل المضارع .
- ٥ . يصمم مخطط يوضح حالات اعراب الفعل المضارع .
- ٦ . يوازن بين اعراب وبناء الفعل المضارع .

رابعا :الوسائل التعليمية .

- ١ - السبورة البيضاء
- ٢ - اقلام سبورة ملونة
- ٣ - بطاقات ورقية تخص موضوع الفعل المضارع

خامسا : خطوات التدريس على وفق استراتيجية الجمل الصامتة:

التمهيد: احاول شد انتباه الطلاب عن طريق توجيه بعض الاسئلة عن الدرس السابق وبيان اهمية الدرس الحالي وجاذبية استخدام الجمل الصامته ولفت انتباههم وتهيئة أذهانهم نحو موضوع الدرس الجديد . أعزئي الطلبة تكلمنا في الدرس السابق في موضوع الفعل الماضي فما هو الفعل الماضي ؟

- طالب : هو فعل يدل على حدث في زمن مضى .
- المدرس : أحسنت وهل هو مبني ام معرب .
- طالب : هو فعل مبني .
- المدرس : أحسنت وما علامته بناءه ؟
- طالب : يكون في الاصل مبني على الفتح .
- المدرس : أحسنت . وهل يبني على حركات أخرى ؟
- طالب: نعم يبني على السكون اذا اتصلت به الرفع المتحركة.
- المدرس : أحسنت وهل هناك علامات اخرى للبناء .
- طالب: نعم يبني على الضم لمناسبة الواو .
- المدرس : من يعطي جملة مفيدة تحوي فعل ماضي مبني على السكون.
- طالب : ذهبت الى بغداد يوم الجمعة.
- المدرس : احسنت وبارك الله فيكم جميعا.
- المدرس : ان درسنا لهذا اليوم فهو من اهم دروس فوائد اللغة العربية كونه الفعل المضارع وهو الفعل الوحيد المعرب من بين الافعال وسنتعرف على حالاته الاعرابية من رفع ونصب وجزم.

يتم عرض الموضوع بالشكل الاتي :

احبائي الطلاب يعد الفعل المضارع الفعل الوحيد المعرب في العربية وان زمنه يدل على الوقت الحاضر والمستقبل وله ثلاث حالات اعرابية وسنتعرف عليها لاحقا.

اقوم بقراءة النص قراءة واضحة ومعبرة واحاول ان افق على الجمل التي تخص موضوعنا .ثم اشراك الطلاب الجيدين في القراءة ومن ثمة اكتب الامثلة التي تخص الموضوع على السبورة (يسمع – يقرأ – يسعى – يستطيع) بعد قراءة الامثلة قراءة واضحة ومعبرة اقوم بإبراز الامثلة التي تخص الفعل المضارع واشرح الالفاظ التي تحتاج شرح وتوضيح عن طريق مشاركة بعض الطلاب على وفق طريقة الجمل الصامته.

الخطوة الاولى :- اقسم الطلاب الى مجموعات متساوية ومناسبة ثم اعطي لكل مجموعة عدد من الظروف تحتوي على قصاصات ورقية تتضمن كلمات يستطيع الطالب من خلالها الاجابة عن الاسئلة المعدة مسبقا من قبل المدرس بحيث لا يستطيع الطالب الاجابة عن الاسئلة الا بمساعدة زملائه في المجموعة.

الخطوة الثانية :- تنبيه كل مجموعة الالتزام بالقواعد الاتية:

- ١- ان الطالب لا يستطيع ان يكون جملا بالقصاصات الخاصة به لأنها معدة مسبقا بشكل مبعثر من قبل المدرس.
 - ٢- الاستعانة بأفراد المجموعة لتكون الجملة عن طريق استعمال القصاصات لكل افراد المجموعة.
 - ٣- لا يحق لأي طالب الكلام او الاشارة لكي يبقى العمل بصمت ودقة اكثر كونها ضمت احد خطوات تنفي الاستراتيجية .
- بعدها تجمع القصاصات من المجموعات كافه ثم فحصها من قبل المدرس واخراج المجموعة الا فضل في تكوين الجمل وتعين المجموعة الفائزة و مناقشة مع طلاب المجموعات حول تكوين تلك الجمل .
- التقويم : توجيه عدة اسئلة على الطلاب

- المدرس : س:فعل مضارع في جملة مفيدة؟
- طالب : يلعب محمد بالكرة.
- المدرس: احسنت .
- المدرس :فعل مضارع منصوب.
- طالب :لن يقصر الطالب في واجبه.
- المدرس: احسنت وما علامة اعرابه؟

- طالب آخر: بالفتحة.
- المدرس: أحسنت .
- المدرس: متى يجزم الفعل المضارع.
- الطالب : إذا سبق بأحد حروف الجزم؟
- المدرس: أحسنت وماهي؟
- طالب آخر: لم ولما ولام الامر ولا الناهية.
- المدرس: أحسنتم وبارك الله فيكم .

الواجب البيتي : حل التمرينات في الكتاب (من ت 1 الى ت 5)
ملحق (3)

خطة مدرسية لتدريس موضوع (الفعل المضارع) لطلاب الصف الرابع الاعدادي

اليوم	التاريخ
الصف والشعبة : الرابع الاعدادي	الدرس
المادة / قواعد اللغة العربية	الموضوع / الفعل المضارع .
الهدف العام /	

١. تعليم الطلاب قواعد اللغة العربية و تقويم السنتهم على اللحن وتقويم اقلامهم من الخطأ.
 ٢. تنمية اتجاه لدى الطلبة نحو الاعتزاز باللغة العربية وزيادة الاعجاب بها كونها لغة القران الكريم .
- الهدف الخاص : مساعدة الطلاب على معرفة الفعل المضارع وحالات اعرابه لتمكن من اعرابه في الجملة بشكل صحيح .
- الاهداف السلوكية / جعل الطلاب قادرين على :

١. يعرف الفعل المضارع .
٢. يميز الفعل المضارع عن باقي الافعال .
٣. يفهم حالات اعراب الفعل المضارع .
٤. يحلل جمل تحتوي على الفعل المضارع .
٥. يصمم مخطط يوضح حالات اعراب الفعل المضارع .
٦. يوازن بين اعراب وبناء الفعل المضارع .

الوسائل التعليمية /

كتاب ، سبورة

المقدمة : (٥ دقائق)

توجيه الأسئلة إلى الطلاب عن موضوع سابق وذلك للفت انتباههم وتهيئة أذهانهم نحو موضوع الدرس الجديد .

أعزائي الطلبة تكلمنا في الدرس السابق في موضوع الفعل الماضي فما هو الفعل الماضي ؟

- طالب : هو فعل يدل على حدث في زمن مضى .
- المدرس : أحسنت وهل هو مبني ام معرب .
- طالب : هو فعل مبني .
- المدرس : أحسنت وما علامته بناءه ؟
- طالب : يكون في الاصل مبني على الفتح .
- المدرس : أحسنت . وهل يبنى على حركات أخرى ؟

- طالب: نعم يبني على السكون اذا اتصلت به الرفع المتحركة.
- المدرس : أحسنت وهل هناك علامات اخرى للبناء .
- طالب: نعم يبني على الضم لمناسبة الواو .
- المدرس : من يعطي جملة مفيدة تحوي فعل ماضي مبني على السكون.
- طالب : ذهبت الى بغداد يوم الجمعة.
- المدرس : احسنت وبارك الله فيكم جميعا.
- المدرس : ان درسنا لهذا اليوم فهو من اهم دروس فوائد اللغة العربية كونه الفعل المضارع وهو الفعل الوحيد المعرب من بين الافعال وسنتعرف على حالاته الاعرابية من رفع ونصب وجزم .

العرض:- 35 دقيقة

اطلب من الطلاب فتح الكتاب وأقرأ النص قرائه معبرة واركنز على التي ورد فيها الفعل المضارع ثم اطلب من احد الطلبة يقوم بإكمال قراءة النص . ثم اكتب على السبورة الافعال (يسمع ، يقرأ ، يلعب ، يدرس ، يكتب) . وأسأل احد الطلبة ماهي الافعال . وانبه الطلاب ان هذه الافعال هي كلها افعال مضارعة قد بدأت بأحرف (أ ، ن ، ي ، ت) ونلاحظ ان افعالها الماضية (سمع ، قراءة ، لعب) فإذا سبقت بأحد هذه الحروف تتحول الى فعل مضارع اذن هذه الحروف هي حروف مضارعة .

والفعل المضارع في الاصل هو الفعل الوحيد المعرب اي الذي تتغير حالته الاعرابية من رفع الى نصب اذا سبق بأحد حروف النصب والى حالة الجزم اذ سبق بأحد حروف الجزم . اي يكون مرفوعاً اذا لم يسبق بأحد حروف النصب والجزم.

وادوات النصب هي (لن ، ان ، كي ، لام التعليل ولام الجحود فأن الفعل يؤخذ مرفوع اما اذا دخلت عليه لن ينصب كما في قوله تعالى (ولن يؤخر الله نفساً اذا جاء اجلها) وهكذا بعض الادوات

وادوات الجزم تقسم الى قسمين ، قسم يجزم فعلاً واحداً وقسم يجزم فعلين وموضوعنا هو الادوات الي تجزم فعلاً واحداً وهي (لم ، لما ، لا الناهية ، ولام الامر) فأن الفعل يبدأ مرفوع لانه لم يسبقه أداة جزم اما اذا سبق بأداة جزم فإنه غير تماماً قوله تعالى (لم يلد ولم يولد) وهكذا باقي الادوات.

التقويم :

١. ما هو الفعل المضارع ؟
٢. ما هي حروف المضارع ؟
٣. متى يكون جملة فعلها مضارع مرفوع؟
٤. جملة فعلها مضارع منصوب؟
٥. جملة فعلها مضارع مجزوم ؟

الواجب البيتي :

١. حل التمارين (1 ، 2 ، 3 ، 4 معاً)
٢. مخطط يوضح الفعل المضارع وحالات اعرابه .

الملحق (4)

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث لإجراء دراسته

ت	الاسم	مكان العمل	التخصص	الاهداف السلوكية	الخطة التدريسية	الاختبار التحصيلي
1	أ.د عبد الحسين احمد الخفاجي	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية	ط.ب اللغة العربية	*	*	*
2	أ.م.د عمر بهلول	جامعة ديالى/ كلية العلوم الاسلامية	ط.ب اللغة العربية	*	*	*
3	أ.د ابراهيم جواد	جامعة بلاد الرافدين	احصاء	*	*	*

4	أ.د. منى السامرائي	جامعة بلاد الرافدين	لغة عربية	*	*	*
5	أ.د. نصيف جاسم الخفاجي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية	لغة عربية – نحو	*	*	*

ملحق (5)

م/ استبانة اراء الخبراء في صلاحية الاختبار التحصيلي

الاستاذ الفاضل ----- المحترم / المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروم الباحث بإجراء دراسته (اثر توظيف استراتيجية الجمل الصامتة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع اعدادي) ولما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية يرجو ابداء آرائكم السديدة في صلاحية الاختبار التحصيلي مع ما ستقترحونه من تعديلات ترونها مناسبة .

مع جزيل الشكر والامتنان

م. د صهيبي خليل سهيل

ملحق (6)

استبانة الاهداف السلوكية

ت	الاهداف	المستوى
1	يعرف الفعل المضارع	معرفة
2	يميز الفعل من بين الافعال	فهم
3	يمثل بجمل مفيدة للفعل المضارع	يطبق
4	يستخرج الفعل المضارع من الجمل	تحليل
5	يعمل مخطط يشمل جميع كل حالات اعراب الفعل المضارع	تقويم
6	يوازن بين حالات اعراب الفعل المضارع	تقويم